صحيفة أمريكية تكشف تفاصيل جديدة عن اغتيال "أبو باقر الساعدي" في بغداد

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلا عن مسؤولين في البنتاغون ،اليوم الخميس، عن نوعية الصاروخ الذي اغتال القيادي في كتائب حزب ا "أبو باقر الساعدي" قبل فترة في العاصمة بغداد، مشيرة إلى أنه "معدل".

وذكرت الصحيفة أن "الجيش الأمريكي استخدم Hellfire المعدل في قتل قيادي في كتائب حزب ا العراقي الأسبوع الماضي".

الصاروخ المستخدم يعرف باسم Ginsu flying the لاستخدامه شفرات طويلة لتمزيق الهدف وتقليل الخسائر بين المدنيين، بحسب التقرير.

ولفت التقرير إلى أنه "تم استخدام الصاروخ جزئيا بسبب المخاوف في أن يؤدي مقتل مدنيين إلى تأجيج الوضع السياسي المتوتر بالفعل في العراق"، والذي يستضيف حوالي 2500 جندي أمريكي.

وكان اللافت في عملية استهداف "الساعدي"، أنها دمرت السيارة المستهدفة كاملة دون أن يصاب أي شيء في محيطها بالأذى والضرر، وفقا للتقرير.

ونوهت الصحيفة إلى أن الصاروخ المعدل "يشار إليه بالعامية داخل الجيش باسم (جينسو الطائر)، في إشارة إلى السكاكين الشعبية التي بيعت في الإعلانات التلفزيونية في السبعينيات، لاستهداف أبي باقر

الساعدي، زعيم كتائب حزب ا في سوريا.

وأشارت إلى أنه "لم يتم الكشف سابقا عن استخدام الولايات المتحدة لطائرة جينسو في غارة بغداد".

وكانت الضربة على الساعدي، الذي كان يستقل سيارة، جزءًا من الرد الانتقامي على الفصائل لدورها في الهجمات على القوات الأمريكية في العراق وسوريا والأردن، حيث وقع هجوم في 28 يناير/ كانون الثاني على قاعدة، وقال المسؤولون إن ثلاثة جنود أمريكيين قد قتلوا، فيما أصيب العشرات.

و تابعت الصحيفة بأن "السلاح المعروف رسمياً باسم R9X، هو صاروخ هيلفاير خامل صممه البنتاغون و وكالة المخابرات المركزية لقتل القادة".

و بحسب معهد الشرق الأوسط لسياسات الشرق الأدنى، كان أبو باقر الساعدي واسمه الكامل "وسام محمد صابر" من مواليد 1979، مرافقاً موثوقاً به لنائب رئيس هيئة الشعبي الشهيد أبو مهدي المهندس.

و بعد اغتياله، تبيّن أن أبو باقر الساعدي شغل المناصب الآتية: "مسؤول العمليات، أو قائد العمليات الخارجية لحزب ا، لكن الأصح منها جميعاً أنه مسؤول المسيّرات والقوة الجوية لحزب ا، بحسب المعهد.